ميثاق الأمم المتحدة في عامه الثمانين:
دعوة لاستعادة غايته

في 26 حزيران/يونيوعام 1945، وقّعت الدول المؤسسة ميثاق الأمم المتحدة - ليس بسلام، بل في تحدٍّ لدمارالحرب.عملٌ يملؤه الأمل والعزيمة .

وبعد ثمانين عامًا، يواجه هذا الأمل أصعب اختبار له.

نحن الذين خدمنا الأمم المتحدة وميثاقها، وشهدنا بشائرها، وهشاشتها ،وفعا ليّتها.

واليوم، تتعرض المبادئ التي أقسمنا على التمسك بها لهجوم ممنهج.

تحتدم الحرب. وينتشرالاستبداد. وتغرق الحقائق في الدعاية المضللة. ويواجه الشباب الإقصاء واليأس.

لا يتعلق الأمر بتجاهل القانون الدولي فحسب، بل بتفكيك ممنهج لسيادة القانون – قطعة فقطعة، وقاعدة قانونية فأخرى.

إن الأمم المتحدة ليست فقط مجلس الأمن بل تتجاوزه. فالأمم المتحدة منصة للمفاوضات، وحارسة للقانون الدولي. ومنظومة تُوفّرالتعليم والرعاية الصحية، وتحمي العمال .وتمنع الصراعات من التحول إلى عنف . و بينما تمنع قوات حفظ السلام المجازر بشجاعة، فإن النطاق الحقيقي لميثاق الأمم المتحدة يكمن في منع الحروب قبل اندلاعها. والمكاسب هذه لم تتحقق بسهولة. ولكنها، قد تتلاشى بين عشية وضحاها.

تدعونا هذه الذكرى إلىالمحاسبة، لا إلى طقوس احتفاليّة.

ندعو إلى وضوح أخلاقي. إلى العودة إلى قيم الميثاق - السلام، والتنمية، وحقوق الإنسان، وسيادة القانون، والإيمان بالكرامة الإنسانية. إلى التزام متجدد بالحقيقة بدلًا من الأكاذيب، والنزاهة بدلًا من الفساد، والتضامن بدلًا من الصمت.

عندما ينهار هذا النظام الدولي - وهو أمرٌ محققٌ بلا إجراءات عاجلة - ستستغرق إعادة بنائه أجيالًا.

ندعو إلى تعزيز القانون الدولي، ومنع الصراعات العنيفة، وتغيير النظم المالية العالمية لخلق الفرص للجميع، و في كل مكان، بدلًا من إدامة اللامساواة .

يستحق الشباب منا العمل، لا الاعتذار.

هذه هي لحظتنا للتحرك. إذا فشلنا، فسيكون الإرث الذي نتركه إرثًا من التخلي، لا الشجاعة.

وقعها مسؤولون سابقون في الأمم المتحدة وموظفون دوليون من جميع أنحاء العالم.

Disclaimer: Every effort has been made by signatories to this Call to translate the original text into various languages and thus bring it closer to a larger number of people around the world. Apologies in advance for any unintentional mistakes. In case of doubt, please compare to the original Call in English, which is available at https://www.foggs.org/prg/call-un-charter-at-80